

مُنْتَخَب

الْحَبْدُ الْمَتِينُ

في الأذكار والأدعية الماثورة عن سيد المرسلين

تأليف

عبد الملك بن علي الصديقي البكري القزويني الشافعي

(توفي - رحمه الله - سنة ٨٩٦هـ)

حققه على نسختين نادرتين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شبكة
الألوكة

www.alukah.net

مُنتخب

الحَبَلُ الْمُتَيْنِ فِي الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ

الْمَأْثُورَةِ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

الطبعة الأولى
١٤٤٢ هـ - ٢٠٢٠ م

مُنْتَخَب

الحبل المتين في الأذكار والأدعية

المأثورة عن سيّد المرسلين

تأليف

عبد الملك بن عليّ الصّدّيقيّ البكريّ القزوينيّ الشافعيّ

(توفي رحمه الله سنة ٨٩٦هـ)

حقّقه على نسختين نادرتين

مُحَمَّد سَاكِينُ سَرِيحَت

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمّا بعد: فإنّ للأذكار والأدعية فضائل وفوائد كثيرة، دنيويّة وأخرويّة، فهي تصلّ العبدَ برَبّه، وفيها راحة لقلب العبد، وطمأنينة للنفس، وبها تُغفر الذّنوب وتُكشف الهموم والكروب، وبها تُحصّل الأجور العظيمة، وبها تُرفع الدّرجات، وتُنال الخيرات الكثيرة، وبها تُدفع شرور شياطين الإنس والجنّ، فهي سلاح المؤمن ودِرعه الواقِي، وحِصنه الأمين.



منتخب الحبل المتين في الأذكار والأدعية الماثورة عن سيد المرسلين

وقد كَتَبَ علماؤنا كتباً كثيرة في الأذكار والدَّعوات،
 جمعوا فيها الأذكار والأدعية الواردة عن النَّبِيِّ ﷺ، منهم
 عبد الملك بن عَلِيِّ الصَّدِّيقِيِّ البَكْرِيِّ الشَّافِعِيِّ المتوفَّى
 ﷺ سنة ٨٩٦ هـ، الَّذِي أَلَّفَ كتاباً سَمَّاهُ بِالْحَبْلِ الْمُتَيْنِ فِي
 الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، ثُمَّ انْتَخَبَهُ
 وَاخْتَصَرَهُ فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَهِيَ رِسَالَةٌ
 صَغِيرَةٌ الْحَجْمِ إِلَّا أَنَّهَا جَامِعَةٌ نَافِعَةٌ فِي بَابِهَا، يَسْهُلُ حَمْلُهَا
 وَحِفْظُهَا.

وَتَتَجَلَّى أَهْمِيَّةُ هَذِهِ الرَّسَالَةِ أَيْضاً إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ أَصْلَهَا
 الْمُنْتَخَبَةَ مِنْهُ وَهُوَ كِتَابُ الْحَبْلِ الْمُتَيْنِ، مَفْقُودٌ، وَأَنَّ الَّذِي
 انْتَخَبَهَا هُوَ الْمُؤَلِّفُ نَفْسَهُ، وَأَنَّ نُسْخَهَا الْمَخْطُوطَةُ نَادِرَةٌ إِذْ
 لَمْ أَتَمَكَّنْ مِنَ الْعَثُورِ إِلَّا عَلَى نَسَخَتَيْنِ مِنْهَا.



مُنتخب الحَبَلِ الْمُتَيْنِ فِي الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

وعلى ضوء ما تقدّم يأتي تحقيق هذه الرسالة ونشرها
ليعمّ نفعها بين النَّاسِ، راجيا من الله أن يجعل عملي هذا
خالصًا لوجهه الكريم، ويغفر لي ولوالديّ ولجميع
المسلمين آمين والحمد لله ربّ العالمين.



مُنتخب الحبل المتين في الأذكار والأدعية الماثورة عن سيد المرسلين

ترجمة المؤلف

قال مُعاصِرُه الإمام شمس الدّين السّخاويّ في ترجمته^(١):
(عبد الملك بن عليّ بن عليّ بن مبارك شاه بن أبي بكر
بن مسعود بن مُحَمَّد بن مَسْنُونَة، حفيد إمام الدّين أبي
مُحَمَّد وأبي المكارم بن شهاب بن الملك الشّرف الصّديق
البُكرِيّ، السّاوجيّ، النيريزيّ ثمّ القزويني الشّيرازيّ
الشّافعيّ من بيت كبير.

ولد في صفر سنة سبع عشرة وثمانمائة (٨١٧هـ)

(١) الضّوء اللّامع (٥ / ٨٦ - ٨٧).



مُنْتَخَبُ الْحَبْلِ الْمُتَيْنِ فِي الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

بَقَرُورِينَ^(١)، وَنَشَأَ بِهَا فَأَخَذَ عَنْ وَالِدِهِ وَغَيْرِهِ وَقَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ، فَأَخَذَ رِوَايَةً عَنِ الْأَمِينِ الْأَقْصَرَايِيِّ، وَالتَّقِيِّ الْقَلْقَشْنَدِيِّ، وَكَذَا أَخَذَ عَنِّي وَاعْتَبَطَ بِي كَثِيرًا، وَأَفَادَنِي تَرْجَمَةَ وَالِدِهِ وَغَيْرَهَا، وَحَجَّ، وَرَجَعَ فَأَقَامَ يَسِيرًا، وَزَارَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، وَدَخَلَ الشَّامَ، وَحَلَبَ، وَسَافَرَ إِلَى بِلَادِهِ بَعْدَ إِحْسَانِ الْأَمِيرِ قَايْتَبَايِ إِلَيْهِ كَثِيرًا لَاعْتِقَادِهِ فِيهِ، وَنِعْمَ الرَّجُلُ فَضْلًا وَتَوَاضَعًا وَتَوَدُّدًا وَبَشَاشَةً وَبَهَاءً، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ تَصَدَّى لِلْإِقْرَاءِ بِبَلَدِهِ فِي كَثِيرٍ مِنْ مُقَدَّمَاتِ الْعُلُومِ، وَأَنَّهُ صَنَّفَ بَعْضَ التَّصَانِيفِ وَأَنَّهُ مُقِيمٌ بِجَهْرَمَ مَدِينَةٍ مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازِ^(٢) بَيْنَهُمَا قَدْرُ خَمْسَةِ أَيَّامٍ وَلَهُ هُنَاكَ جَلَالَةٌ، ثُمَّ سَمِعْتُ

(١) مدينة من مدن إيران.

(٢) مدينة من مدن إيران.



مُنْتَخَبُ الْحَبْلِ الْمُتَيْنِ فِي الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَأَنَا بِمَكَّةَ مَزِيدُ قُرْبِهِ بِمَلُوكِهِمْ بِلِ
عِيسَى بْنِ شُكْرِ اللَّهِ ابْنِ أُخْتِهِ هُوَ صَاحِبُ الْحُلِّ وَالْعَقْدِ عِنْدَ
السُّلْطَانِ يَعْقُوبَ بِحَيْثُ زَادَتْ ضَخَامَةُ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ
وَجَلَالَتِهِ وَصَارَ ذَا عِزٍّ كَبِيرٍ وَدُنْيَا مُتَّسِعَةٍ وَمِمَّا كَتَبَتْ عَنْهُ
قَوْلُهُ:

وَشِيرَازِ دَارِي ثُمَّ سَارَةَ مُحْتَدِي
وَمَسْقَطِ رَأْسِي أَرْضِ قَزْوِينَ تَالِيَا
وَصَدِيقِ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ لَوَالِدِي
وَشَعْرِي حَالِي فَاعْلَمَنَّ مِنْهُ حَالِيَا
وَاسْتَمَرَّ عَلَى طَرِيقَتِهِ إِلَى أَنْ امْتَحَنَ بَعْدَ مَوْتِ يَعْقُوبَ
وَإِبْنُ أُخْتِهِ الْقَاضِي عِيسَى بِالْتَعْذِيبِ حَتَّى مَاتَ فِي أَوَائِلِ
سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ (٨٩٦هـ) (رحمته الله).



منتخب الحبل المتين في الأذكار والأدعية الماثورة عن سيد المرسلين

وصف النسختين المخطوطتين المعتمدتين في التحقيق

* النسخة الأولى من مخطوطات مكتبة الحرم النبوي بالمدينة المنورة، وهي ضمن مجموع برقم: ١١٣/٨٠، وعدد أوراقها ٤ ورقات، ومعدل عدد الأسطر في الصفحة الواحدة: ٢٧ سطرا، ومعدل عدد الكلمات في السطر الواحد ١٣ كلمة. والنسخة مكتوبة بخط نسخي واضح. وكاتب المجموع اسمه: محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان التونسي، وتاريخ النسخ غير مثبت. وإلى هذه النسخة الإشارة بالحرف: أ.



منتخب الجبل المتين في الأذكار والأدعية الماثورة عن سيد المرسلين

* النسخة الثانية - وإليها الإشارة بالحرف: ب -، من مخطوطات المكتبة الوطنية بفرنسا، والمخطوطة مسجلة تحت رقم ٥٨٩٢، عدد أوراقها ٢٩ ورقة، كُتبت بخط نسخي جميل وكبير جدًا، فمعدل عدد الأسطر في الصفحة الواحدة ٥ أسطر فقط، ومعدل عدد الكلمات في السطر الواحد ٦ كلمات، وهذا ما يفسر الفرق بين حجم هذه النسخة التي جاءت في ٢٩ ورقة، والنسخة الأولى - النسخة أ - التي جاءت في ٤ ورقات حيث إن معدل عدد الأسطر في الصفحة الواحدة كما مر ذكره: ٢٧ سطرا، ومعدل عدد الكلمات في السطر الواحد ١٣ كلمة.

* تنبيه حول عنوان الكتاب:

من خلال قراءة هذا التأليف يلاحظ أن المؤلف لم يعط



منتخب الحبل المتين في الأذكار والأدعية الماثورة عن سيد المرسلين

عنواناً لتأليفه، في حين ورد العنوان في النسخة أ هكذا:
 [منتخب الحبل المتين في الأذكار والأدعية الماثورة عن
 سيد المرسلين]، وفي النسخة ب: [هدية المحبين في الأذكار
 والأدعية]، وسبب اختلاف العناوين - فيما ظهر لي - هو
 من تصرف النساخ بالنظر إلى ما جاء في مقدمة المؤلف
 حيث قال فيها: انتخبها من كتابي المسمى
 بالحبل المتين في الأذكار والأدعية الماثورة عن سيد
 المرسلين، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين،
 هدية للمحبين ونعمة، ونعم الهدية الحكمة.....

فالناسخ الأول لا حظ عبارة: انتخبها من كتابي
 المسمى بالحبل المتين... إلخ
 والناسخ الثاني لا حظ عبارة: هدية للمحبين...



منتخب الجبل المتين في الأذكار والأدعية الماثورة عن سيد المرسلين

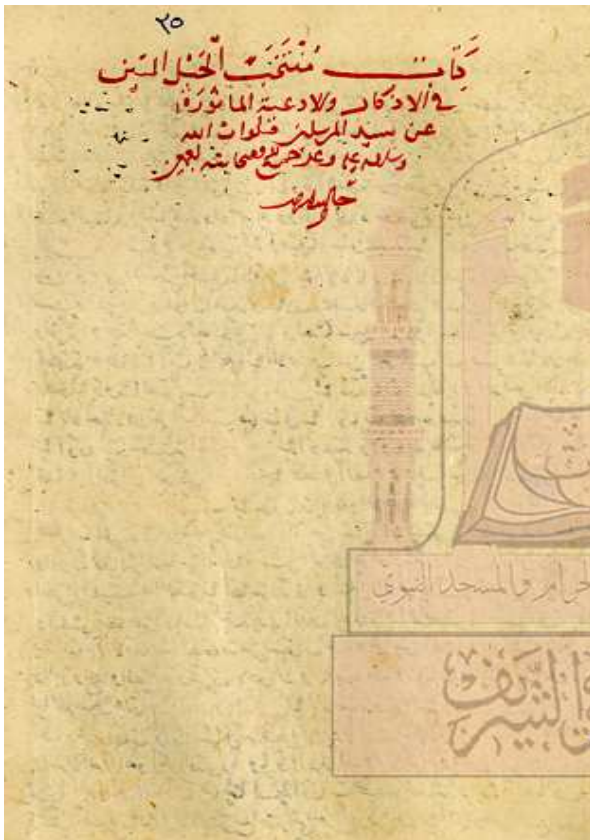
ولعلّ العنوان الأوّل أوضح في الدلالة على مضمون
الكتاب لذا أثبتّه عنوانا له دون الثّاني، والله أعلم.



منتخب الحبل المتين في الأذكار والأدعية الماثورة عن سيد المرسلين

نماذج مصورة من النسختين

النسخة - أ -



[illegible]

منتخب الحبل المتين في الأذكار والأدعية الماثورة عن سيد المرسلين

النسخة - ب -



منتخب الحبل المتين في الأذكار والأدعية الماثورة عن سيد المرسلين

فِي وَضْعِهَا مَرْقِيَّةٌ فِي أَضْلَاهَا، انْتَقَبَتْهَا مِنْ كِتَابِي الْمُسْتَمْتِ بِالْحَبْلِ الْقَتِينِ فِي الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، صَلَوَاتُكَ اللَّهُ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ هَدِيَّةٌ لِلْحَبْلِ	سَيِّدِهِ وَأَهْلِيهِ أَجَابَةً دَعْوَتِهِ وَبَعْدُ فَقَدْ قَالَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَلَامُ الْعَلَّامَةُ أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْمَلِكِ بَرْكَه الْبَكْرِيُّ الصَّدِيقُ الشَّرِيفُ نَعَمَ أَلَلَّهِ رَحْمَتُهُ هَلْكَ سُدَّةٌ مَرْغُوبَةٌ
--	---



منتخب الحبل المتين في الأذكار والأدعية الماثورة عن سيد المرسلين

النص المحقق

الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، خصوصاً
على سيدنا محمد خير الوري، وعلى آله وصحبه أنجم
الهدى.

أما بعد: فيقول الفقير إلى رحمة الله أبو الوقت عبد
الملك بن عليّ البكريّ الصديقيّ القرشيّ نسباً، السّاوجيّ
محتد^(١)، القزوينيّ مولداً، الشيرازيّ داراً، المحدث آباؤه
اشتهاراً، الصّوفيّ تشبّها وشعاراً، غفر الله له ولمشايقه

(١) المحتد: الأصل.



منتخب الحبل المتين في الأذكار والأدعية الماثورة عن سيد المرسلين

ولو والديه، وزاده علما ومغفرة من لدنه آمين^(١):



(١) كذا ورد التقديم في النسخة أ، أمّا في النسخة ب فورد ما نصّه:
«بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على شمول فضله ونعمته،
وجميل إحسانه وعظيم فضله، حمدا يوجب المزيد من رضوانه
ورحمته، وعفوه وكرمه ومغفرته، وأشهد شهادة مقرّ بوحدانيّته
وربوبيّته، وأشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله المصطفى من خليقته
صلّى الله عليه وعلى آله وعترته، وعلى متّبعي سنّته وأهل إجابة
دعوته.

وبعد: فقد قال الشيخ الإمام العالم العلامة أبو الوقت عبد الملك
بن عليّ البكريّ الصّدّيقيّ القرشيّ، تغمّده الله برحمته».



مُنْتَخَبُ الحَبْلِ المَتِينِ فِي الأَذْكَارِ والأَدْعِيَةِ المَأْثُورَةِ عَنِ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ

[مَقْدَمَةُ المَوْئَلَفِ]

هذه نُبْذَةُ مَرْغُوبٍ فِي وَصْلِهَا، مُرْغَبَةٌ فِي أَصْلِهَا، انْتَخَبْتُهَا مِنْ كِتَابِي المَسْمُومِ بِالحَبْلِ المَتِينِ فِي الأَذْكَارِ والأَدْعِيَةِ المَأْثُورَةِ عَنِ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، هَدِيَّةٌ لِلْمُحِبِّينَ وَنِعْمَةٌ، وَنِعْمٌ ^(١) الهَدِيَّةُ الحِكْمَةُ، رَاجِيَا مِنْهُمْ الدُّعَاءَ بِالمَغْفِرَةِ، وَالِإِمْدَادَ ^(٢) بِالْهِمَّةِ، وَهَا أَنَا آتٍ بِهَا عَلَى مَا فِي الأَصْلِ مِنَ التَّرْتِيبِ، مَوْضُوعَةٌ

(١) فِي أ: «نِعْمَةٌ».

(٢) فِي أ: «الامْتِدَاد».



منتخب الجبل المتين في الأذكار والأدعية الماثورة عن سيد المرسلين

على سبعة فصول، رَومًا للتقريب:

الفصل الأول في مقدّمات الذكر والدّعاء.

الفصل الثاني في الاسم الأعظم.

الفصل الثالث فيما يُقال في أوقات مخصوصة.

الفصل الرابع فيما يقال في حالات ^(١) معيّنة.

الفصل الخامس في أدعية وأذكارٍ عامّة.

الفصل السادس في فضائل القرآن العظيم.

الفصل السابع في فضل الصّلاة [والسّلام] على النّبيّ ﷺ.



(١) في أ: «أوقات».



منتخب الحبل المتين في الأذكار والأدعية الماثورة عن سيد المرسلين

الفصل الأول في مقدمات الذكر والدعاء

قال رسول الله ﷺ: «الدعاء هو العبادة»^(١).
«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ،
فليُكْثِرِ الدَّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ»^(٢).
«مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ
وَالْمَيِّتِ»^(٣).

(١) أبو داود ح ١٤٧٩، والترمذي ح ٢٩٦٩.

(٢) الترمذي ح ٣٣٨٢.

(٣) البخاري ح ٦٤٠٧، ومسلم ح ٧٧٩.



مُنْتَخَبُ الحَبْلِ المَتِينِ فِي الأَذْكَارِ والأَدْعِيَةِ الماثُورَةِ عَنِ سَيِّدِ المرسلين

[شروط إجابة الدّعاء]

والعُمدة في إجابة الدّعاء، وإنتاج الذّكر:

تَجَنَّبَ الحرام، ثُمَّ التَّأَدَّبَ، والخُشُوعَ، ظاهرًا وباطنًا بين
يَدَيِ المَلِكِ العَلامِّ، والتَّطَهَّرَ كَذَلِكَ والتَّنَظَّفَ، والتَّخَلَّى فِي
المَقامِ، والاتِّصافِ بِصِفَاتِ مَنْ يُسْتَجابُ دُعاؤُهُم مِّن
الحِلْمِ، والعَدْلِ، والصَّلاحِ، والبِرِّ، والحجِّ، والصَّيامِ،
وتَحَرَّى الأحوالِ والأوقاتِ والأماكنِ الشَّريفةَ عَلَى ما
فُصِّلَ فِي الأَصْلِ بالتَّمام.



الفصل الثاني في الاسم الأعظم

إِسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ
أَعْطَى:

«لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»،
وَاللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، و«يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ»، و«يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» ثلاثاً^(١).



(١) أي يقول ذلك ثلاث مرّات.

الفصل الثالث

فيما يقال في أوقات مخصوصة

[أذكار الصَّباح والمساء]

وَلْيَقُلْ ^(١) صَبَاحًا وَمَسَاءً:

* «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا

فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» ^(٢)، ثلاث مرّات.

(١) في ب: (فيقول).

(٢) وقد جاء في الحديث الصَّحيح الذي رواه أبو داود (ح ٥٠٨٨)،

والترمذي (ح ٣٣٨٨) عن عثمان بن عفَّان رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ

الله ﷺ يقولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ:

* «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ»^(١) وَفِي

المساء فقط ثلاث مرّات.

* «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» ثلاث

مرّات.

* هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ.

(١) وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الَّذِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ (ح ٢٧٠٩)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغْتَنِي الْبَارِحَةَ، قَالَ: «أَمَا لَوْ قُلْتَ، حِينَ
أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ».

مُنْتَخَبُ الحَبْلِ المَتِينِ فِي الأَذْكَارِ والأَدْعِيَةِ الماثُورَةِ عَنِ سَيِّدِ المرْسَلِينَ

الرَّحِيمُ ^(٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ^(٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿سورة الحشر الآية ٢٢، ٢٣، ٢٤﴾.

* المعوذتين ^(٢٤)، كلاً ثلاث مرّات.

* فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ^(٢٥) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ^(٢٦) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ^(٢٧) ﴿
[سورة الروم، الآية ١٧، ١٨، ١٩].

(١) في أ: (إلى آخر السّورة).

(٢) أي سورة الفلق، وسورة الناس.

مُنْتَخَبُ الحَبْلِ المَتِينِ فِي الأَذْكَارِ والأَدْعِيَةِ الماثُورَةِ عَنِ سَيِّدِ المرسلين

* آية الكرسي: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ

سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

* «لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وحده لا شريك له، له الملك وله

الحمد، يُحيي ويميت، وهو حي لا يموت، وهو على كل شيء قدير».

* «رَضِينَا بِاللّٰهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ

رَسُولًا».

* «اللّٰهُمَّ عَافِنِي فِي بَدْنِي، اللّٰهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللّٰهُمَّ

عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»، ثلاث مرّات

مُنتخب الجبل المتين في الأذكار والأدعية الماثورة عن سيد المرسلين

- * «يا حيّ، يا قيّوم، برحمتك أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي ^(١) إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».
- * وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَ مَرَّاتٍ.
- * وَلْيَقُلْ ^(٢) فِي النَّهَارِ:
- * «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ^(٣)، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» مائة مرّة ^(٤).

(١) لَا تَكِلْنِي، أَي: لَا تَتْرَكْنِي.

(٢) فِي ب: «وَيَقْرَأ».

(٣) فِي أَزْيَادَةَ: «يَحْيِي وَيَمِيت».

(٤) وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الَّذِي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (ح)

٣٢٩٣)، وَمُسْلِمٌ (ح ٢٦٩١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

❖ «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» مائة مرّة ^(١).

الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

(١) وقد جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم (ح ٢٦٩٢) عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ».

وروى البخاري (ح ٦٤٠٥)، ومسلم (ح ٢٦٩١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

مُنتخبُ الحَبْلِ المَتِينِ فِي الأَذْكَارِ والأَدْعِيَةِ الماثُورَةِ عَنِ سَيِّدِ المرسلين

* وَيَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ .

* وَيَقْرَأُ فِي اللَّيْلِ :

* ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامَنَ

بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ۚ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۚ

وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا

إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۚ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ

نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۚ وَاعْفُ عَنَّا

وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

[البقرة: ٢٨٥، ٢٨٦] ^(١).

(١) وقد جاء في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري (ح ٥٠٠٨)،

ومسلم (ح ٨٠٨) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

* وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾، و[سورة] يَس.

* وَيَقْرَأُ بَعْدَ التَّحِيَّاتِ ^(١): «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا

كثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

[الأَذْكَارُ بَعْدَ الصَّلَاةِ]

* وَيَقُولُ إِذَا سَلَّمَ:

الله ﷻ: «مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ». قال العلماء: («كفتاه»، أي دَفَعْنَا عَنْهُ الشَّرَّ وَالْمَكْرُوهَ، وَهُوَ مِنْ كَفَى يَكْفِيهِ إِذَا دَفَعَ عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا وَأَغْنَاهُ، وَقِيلَ: كَفَتَاهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ، أَوْ كَفَتَاهُ عَنْ سَائِرِ الْأَوْرَادِ، أَوْ أَرَادَ أَنَّهُمَا أَقْلُ مَا يُجْزِي مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ).

(١) أي بعد التحيات في الصلاة.

مُنتخب الجبل المتين في الأذكار والأدعية الماثورة عن سيد المرسلين

❖ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير».

❖ «اللَّهُمَّ لا مانعَ لِمَا أعطيتَ، ولا معطيَ لِمَا منعتَ، ولا ينفعُ ذا الجَدِّ منكُ الجَدُّ».

أستغفر الله ثلاث مرّات.

❖ «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ».

❖ «مَنْ سَبَّحَ اللهَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ

ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، ثُمَّ قَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غُفِرَتْ خطاياهُ وإنْ كانتِ مِثْلَ زَبَدِ البحرِ».

- * «من قرأ آية الكرسيّ دُبِرَ كُلَّ صَلَاةٍ مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت»^(١).
- * وليقرأ المعوذتين دبر كل صلاة.
- * «رَبِّ قَنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».
- * «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».
- * «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى المرسلين، والحمد لله رَبِّ الْعَالَمِينَ».

(١) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ».

رواه النسائي في الكبرى (ح ٩٨٤٨) وهو حديث صحيح.

«لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت» يعني لم يكن بينه وبين دخول الجنة إلا الموت فإذا مات دخلها.

الفصل الرابع

فيما يقال في حالاتِ مُعَيَّنَةٍ

[ما يقال عند النَّومِ]

* إِذَا وَضَعْتَ جَنْبَكَ عَلَى الفِرَاشِ، وَقَرَأْتَ فَاتِحَةَ الكِتَابِ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا المَوْتَ^(١).

* وَكَانَ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ أَلَمْ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ^(٢)،

(١) جَاءَ فِي ذَلِكَ حَدِيثٌ لَكِنَّهُ ضَعِيفٌ، أَخْرَجَهُ البَزَّازُ فِي مَسْنَدِهِ (ح

٧٣٩٣). وَانْظُرْ ضَعِيفَ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ (رَقْم ٣٤٧).

(٢) أَيِ سُورَةِ السَّجْدَةِ.

وتبارك الملك^(١).

[ما يقول إذا استيقظ من النوم]

* وإذا انتبه من النوم: «الحمد لله الذي يُحيي ويميت^(٢)، وهو على كل شيء قدير».

[إذا خرج من بيته]

* وإذا خرج من بيته قال: «بسم الله، توكلتُ على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله».

[عند سماع المؤذن]

* وإذا سمع المؤذن فليقل كما يقول، وبعد الحِيعَلَة^(٣):

(١) رواه الترمذي ح ٢٨٩٨، والنسائي في الكبرى ح ١٠٤٧٤.

(٢) في ب: «يحيي الموتى».

(٣) أي بعد قول المؤذن: حيّ على الصّلاة، حيّ على الفلاح.

«لا حول ولا قوّة إلاّ بالله»، إذا قال ذلك مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ
الجنة^(١).

[إذا فرغ من الأكل والشرب]

* وإذا فرغ مِنْ الأكل والشرب: «الحمد لله الذي
أطعمنا، وسقانا، وجعلنا مسلمين».

(١) كما جاء في الحديث الصّحيح الذي رواه مسلم (ح ٣٨٥) عَنْ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْمُؤَدِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ
قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

[إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا]

* وَإِذَا لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ»، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ^(١).

[دُعَاءُ الْاسْتِخَارَةِ]

* وَإِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ

(١) كَمَا جَاءَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ (٤٠٢٣) عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ».

مُنْتَخَبُ الْجَبَلِ الْمُتَيْنِ فِي الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي^(١) بِهِ».

[إِذَا اشْتَرَى مَمْلُوكًا]

* وَكَانَ إِذَا اشْتَرَى مَمْلُوكًا قَالَ: بَارِكْ فِيهِ، وَأَجْمَلْهُ، وَاجْعَلْهُ طَوِيلَ الْعُمَرِ، كَثِيرَ الرِّزْقِ.

(١) فِي ب: «رَضَّنِي».

[أَوَّلُ مَا يَعْلَمُ الوَلَدُ إِذَا تَكَلَّمَ]

* وَإِذَا أَفْصَحَ الوَلَدُ فَلْيُعَلِّمَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

[إِذَا رَأَى الهَلَالَ]

* وَإِذَا رَأَى الهَلَالَ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ».

[إِذَا بُلِّغَ السَّلَامُ مِنْ أَحَدٍ]

* وَإِذَا بُلِّغَ سَلَامًا مِنْ أَحَدٍ فَلْيَقُلْ: «وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ

اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ».

[إِذَا رَأَى مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ مَا يَعْجِبُهُ]

* وَإِذَا رَأَى مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ مَا يَعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ.

[إِذَا أَحَبَّ أَخَاهُ]

* وَإِذَا أَحَبَّ أَخَاهُ فَلْيُعَلِّمَهُ ذَلِكَ^(١).

(١) وفي الحديث الصحيح الذي أخرجه أبو داود (ح ٥١٢٥) عن

[إِذَا صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ]

* وَإِذَا صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: «جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا»،
فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّاءِ.

[كُفَّارَةُ الْمَجْلِسِ]

* وَكُفَّارَةُ الْمَجْلِسِ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: «سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي لِأَحِبُّ هَذَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعَلِمْتَهُ؟»، قَالَ:
لَا، قَالَ: «أَعَلِمْتَهُ»، قَالَ: فَلَحِقَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ، فَقَالَ:
أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ.

[إِذَا خَافَ عَدُوًّا أَوْ غَيْرَهُ]

* وَإِذَا خَافَ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ غَيْرِهِ فَقِرَاءَةُ^(١) لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ
أَمَانٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ مُجَرَّبٌ.

[إِذَا رَكَبَ دَابَّةً]

* وَإِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرَّكَابِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِذَا اسْتَوَى
عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ
مُقَرَّنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ.

[دَعَاءُ السَّفَرِ]

* وَيَقْرَأُ فِي السَّفَرِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ،
وَكَاثِبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ».

(١) فِي أ: «فَلْيَقْرَأْ».

[إِذَا رَكِبَ الْبَحْرَ]

* وَإِذَا رَكِبَ الْبَحْرَ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ أَنْ يَقُولَ:

بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا وَمُرْسَلُهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٧﴾ [هود:

٤١].

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾
[الزّمر: ٦٧].

[إِذَا انْفَلَتَ دَابَّتَهُ أَوْ أَرَادَ عَوْنًا]

* وَإِذَا انْفَلَتَ دَابَّتَهُ فليناد: «أعينوا يا عباد الله رحمكم الله».

وإذا أراد عوناً فليقل يا عباد الله أعينوني (أربعاً)^(١)، وقد

(١) في أ: «يا عباد الله أعينوني».

جُرِّبَ ذَلِكَ.

[لِحُسْنِ الهَيْئَةِ وَبَرَكَاتِ الزَّادِ فِي السَّفَرِ]

* وَلِحُسْنِ الهَيْئَةِ (وَبَرَكَاتِ الزَّادِ)^(١) فِي السَّفَرِ يَقْرَأُ:
الْكَافِرُونَ، وَالنَّصْرُ، وَالْمَعُودَتَيْنِ، مُفْتَتِحًا كُلَّ سُورَةٍ بِبِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مُخْتِمًا بِهَا.

[إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا]

* وَإِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا فَلْيَقُلْ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ
شَرِّ مَا خَلَقَ»، فَإِنَّهُ لَنْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ.^(٢)

(١) غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي أ.

(٢) كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الَّذِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ (ح ٢٧٠٨)
عَنْ حَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ،

[إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ جِهَادَ]

* وَإِنْ كَانَ فِي سَفَرٍ غَزَاةٍ أَوْ لَقِيَ العَدُوَّ فليَقُلْ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي^(١) وَنَصِيرِي، بِكَ أَحْوَلُ^(٢)، وَبِكَ أَصْوَلُ^(٣)، وَبِكَ أَقَاتِلُ».

[دَعَاءُ الهَمِّ والكَرْبِ]

* وَمَنْ نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ كَرْبٌ أَوْ أَمْرٌ مُهِمٌّ فليَقُلْ:

لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ».

(١) أَنْتَ عَضْدِي، أَي: أَي: معتمدِي وناصرِي ومعينِي.

(٢) بِكَ أَحْوَلُ، أَي: لَا حِيلَةَ فِي دَفْعِ سَوْءٍ، وَلَا قُوَّةَ فِي دَرْكِ خَيْرٍ إِلَّا

بِاللهِ، أَوْ: لَا أَمْنَعَ، وَلَا أَدْفَعُ إِلَّا بِكَ.

(٣) وَبِكَ أَصْوَلُ، أَي: أَسْطُو وَأَقْهَرُ.

* «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ^(١)، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».

* «حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

[مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا]

* «وَإِذَا أَخْطَأَ أَوْ أَذْنَبَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ثُمَّ يَقُومُ وَيُتَطَهَّرُ، ثُمَّ يَصَلِّي، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ»^(٢)».

(١) فِي ب: «الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ».

(٢) كَمَا جَاءَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ (ح ٣٠٠٦) عَنْ أَسْمَاءَ بِنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ. فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو

مُنْتَخَبُ الْحَبْلِ الْمَتِينِ فِي الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

[مَنْ ابْتَلِيَ بِالْوَسْوَسَةِ]

* وَمَنْ ابْتَلِيَ بِالْوَسْوَسَةِ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ، وَلْيَتَّهِّهِ^(١).

[مَنْ تَطَيَّرَ]

* وَلَا يَتَطَيَّرُ^(٢)، فَإِنْ فَعَلَ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ

بِكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ، ثُمَّ يُصَلِّي ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

(١) وَلِيَّتِهِ أَيُّ عَنِ الْإِسْتِزْسَالِ مَعَهُ فِي هَذِهِ الْوَسْوَسَةِ. وَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ (ح ٣٢٦٧)، وَمُسْلِمٌ (ح ١٣٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا، مَنْ خَلَقَ كَذَا، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَتَّهِّهِ».

(٢) التَّطَيَّرُ: التَّشَاوُؤُ بِالشَّيْءِ، قَالَ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِهِ لِمُسْلِمٍ:

إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا طَيْرٌ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

[الرُّقِيَّةُ مِنَ الْعَيْنِ]

* وَمَنْ أَصِيبَ بَعَيْنٌ رُقِيَ بِقَوْلِهِ: «بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ

حَرَّهَا، وَبَرِّدْهَا، وَوَصِّبْهَا»، ثُمَّ قَالَ: قُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ.

«وَأَصْلُهُ الشَّيْءُ الْمَكْرُوهُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ مَرْتَبٍ، وَكَانُوا يَتَطَيَّرُونَ بِالسَّوَانِحِ وَالْبُورَاحِ، فَيَنْفِرُونَ الظُّبَاءَ وَالطُّيُورَ، فَإِذَا أَخَذَتْ ذَاتُ الْيَمِينِ تَبَرَّكَوْا بِهِ، وَمَضَوْا فِي سَفَرِهِمْ وَحَوَائِجِهِمْ، وَإِنْ أَخَذَتْ ذَاتُ الشِّمَالِ رَجَعُوا عَنْ سَفَرِهِمْ وَتَشَاوَمُوا بِهَا، فَنفى الشَّرْعُ ذَلِكَ وَأَبْطَلَهُ وَنَهَى عَنْهُ، وَأَخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ تَأْثِيرٌ يَنْفَعُ وَلَا ضَرَرٌ. «وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (ح ٧٠٤٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَدَّتْهُ الطَّيْرَةُ مِنْ حَاجَةٍ، فَقَدْ أَشْرَكَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَفَّارَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

[رُقِيَّةُ اللَّدِيغِ]

* وَيُرْقَى اللَّدِيغُ ^(١) بِالْفَاتِحَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

[إِذَا عَادَ مَرِيضًا]

* وَإِذَا عَادَ مَرِيضًا قَالَ: «لَا بَأْسَ، طَهَّورَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

وَيَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبِّ

النَّاسِ، إِشْفِهِ فَإِنَّتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءَ لَا

يُغَادِرُ سَقَمًا».

[دَعَاءُ الْمَرِيضِ]

* أَيُّمَا مُسْلِمٍ (مَرِيضٍ) ^(٢) دَعَا بِقَوْلِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

(١) اللَّدِيغُ مَنْ لَدَغَتْهُ حَيَّةٌ أَوْ عَقْرَبٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ.

(٢) غَيْرُ مُوْجُودٍ فِي ب.

مُنتخب الحَبَلِ الْمُتَيْنِ فِي الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

سَبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، أَرْبَعِينَ مَرَّةً، فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَاكَ، أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ، وَإِنْ بَرَأَ، بَرَأَوْقَدْ غُفِرَ لَهُ (جَمِيعُ ذُنُوبِهِ) (١) (٢).

[دَعَاءُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ]

* وَإِذَا زَارَ الْقُبُورَ فَلْيَقُلْ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ، وَيَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ، أَنْتُمْ سَلَفُنَا، وَنَحْنُ بِالْآثَرِ».



(١) غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي أ.

(٢) جَاءَ هَذَا فِي حَدِيثِ نَبِيِّ لَكَنَّهُ ضَعِيفٌ، أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ (ح ١٨٦٥)، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي ضَعِيفِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ (رَقْمُ ٢٠٣٢): «ضَعِيفٌ جَدًّا».

الفصل الخامس

في أدعية وأذكار عامة

* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ،
وسوء القضاء، وشماتة الأعداء»^(١).

* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأخْلَاقِ،
والأَعْمَالِ، والأَهْوَاءِ، والأَدْوَاءِ».

* «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ
ﷺ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَنْتَ

(١) غير موجود في أ.

المستعان، وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله».

* «اللّهُمَّ (ربَّنَا) ^(١) آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً،

وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

* «اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى، وَالتَّقَى، وَالْعَفَافَ،

وَالْغِنَى».

* «اللّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي».

* «أَسْأَلُكَ اللهَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

* «اللّهُمَّ أَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي

عِلْمًا».

* «الحمد لله على كلّ حال، وأعوذ بالله من حال أهل

(١) غير موجود في ب.

النَّارِ».

* «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ».

* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا».

* «اللَّهُمَّ ضَعْ فِي أَرْضِنَا بَرَكَتَهَا، وَزِينَتَهَا، وَسَكَنَهَا».

* «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، هِيَ أَفْضَلُ الذِّكْرِ.

* قُلْ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ

الْجَنَّةِ^(١).

(١) كما في الحديث الصحيح الذي أخرجه البخاري (ح ٦٣٨٤)،

ومسلم (ح ٢٧٠٤) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ

لَهُ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ

كُنُوزِ الْجَنَّةِ»، أَوْ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

* مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ.

* مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ غَفَرَ لَهُ.

* طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتَغْفَارًا كَثِيرًا.

كَيْفِيَّةُ الاسْتَغْفَارِ: اسْتَغْفِرِ اللَّهَ، اسْتَغْفِرِ اللَّهَ.

* مَنْ قَالَ: «اسْتَغْفِرِ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ^(١).

(١) كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ح ١٥١٧، وَالتِّرْمِذِيُّ ح ٣٥٧٧ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَسَارٍ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ».

الفصل السادس

في فضائل القرآن العظيم

* مَنْ قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف، ولا ميم حرف، وميم حرف^(١).

«فَرَّ مِنَ الرَّحْفِ»: وهو الفرار مِنَ العدوِّ في ساحة الجِهَادِ، وهو مِنَ الكِبَائِرِ.

(١) كما جاء في الترمذي (ح ٢٩١٠) عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قرأ حرفاً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ أَلَمْ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا م

* الفاتحة أعظم سورة في القرآن، وهي السَّبع المثاني،
والقرآن العظيم^(١).

* البقرة: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ

حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ.

(١) كما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري (ح ٥٠٠٦)
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى، قَالَ: كُنْتُ أَصَلِّي، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ
أُجِبْهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَِّّي كُنْتُ أَصَلِّي، قَالَ: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ:
اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ؟»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ
سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا
أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قُلْتَ: «لَا أَعْلَمَنَّكَ أَعْظَمَ
سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ» قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، هِيَ السَّبْعُ
الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ.

البقرة»^(١).

* آية الكرسي: هي أعظم آية في كتاب الله^(٢)، لا تَضَعُهَا على مال، ولا ولد فيقرّبه شيطان.

(١) كما جاء في الحديث الصحيح الذي أخرجه أحمد (ح ٩٠٤٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا يَوْمَكُمْ مَقَابِرَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَفْرُ مِنْ الْبَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ».

(٢) كما جاء في الحديث الصحيح الذي أخرجه مسلم (ح ٨١٠) عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟»، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿البقرة: ٢٥٥﴾. قَالَ: فَضْرَبَ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: «وَاللَّهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ».

* الْآيَاتَانِ: ءَامَنَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى آخِرِ الْبَقَرَةِ^(١)، لَا يُقْرَأَنَّ

فِي دَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ.

* الْأَنْعَامُ: لَمَّا نَزَلَتْ، سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ

شَيَّعَ هَذِهِ السُّورَةَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا سَدَّ الْأَفْقَ^(٢).

(١) ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامَنَ
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ
وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٣٨﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ
نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٣٩﴾.

(٢) الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (ح ٣٢٢٦)، وَابِيهَقِي فِي شَعْبِ

❖ الكَهْفُ مَنْ قَرَأَهَا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا
بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ ^(١).

❖ مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِهَا عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ ^(٢).

الإيمان (ح ٢٢٠٨) وهو حديث ضعيف. راجع سلسلة الأحاديث
الضعيفة والموضوعة للألباني ١٢ / ٢٧٤.

(١) كما جاء في الحديث الذي أخرجه الحاكم في المستدرک (ح
٣٣٩٢) وصححه، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«إِنَّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ
الْجُمُعَتَيْنِ».

(٢) كما جاء في الحديث الذي أخرجه مسلم (ح ٨٠٩) عَنْ أَبِي
الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ
الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ».

* وَأُعْطِيَتْ طَه، وَالطَّوَّاسِين، وَالْحَوَامِيم مِنْ أَلْوَح

مُوسَى ^(١).

* «قَلْبُ الْقُرْآنِ يَاسِين، لَا يَقْرَؤُهَا رَجُلٌ يَرِيدُ اللَّهَ وَالْدَّارَ

الْآخِرَةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ، اقْرَؤْوْهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ». ^(٢)

(١) أخرجه الحاكم (ح ٢٠٨٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (ح

١٩٧٠٦). وهو حديث ضعيف كما في ضعيف الجامع الصغير

(رقم ٩٥٠)

(٢) النسائي في الكبرى (ح ١٠٨٤٧) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «و[يس] قَلْبُ الْقُرْآنِ لَا يَقْرَؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهَ وَالْدَّارَ

الْآخِرَةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ، اقْرَؤْوْهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ». والحديث ضعيف. انظر

ضعيف الترغيب والترهيب (ح ٨٨٤)

* الْفَتْحُ: «أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»^(١)

* الْمُلْكُ: ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ^(٢).

(١) كما جاء عند البخاري (ح ٤١٧٧) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا، فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَا عُمَرُ، نَزَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ، قَالَ عُمَرُ: فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ، وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ، فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِحًا يَصْرُخُ بِي، قَالَ: فَقُلْتُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ، وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «لَقَدْ أَنْزِلْتُ عَلَيْكَ اللَّيْلَةَ سُورَةً، لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ» ثُمَّ قَرَأَ: **إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا** ﴿١﴾ [الفتح: ١].

* إذا زلزلت: ربع القرآن.

* الكافرون: ربع القرآن.

* إذا جاء نصر الله: ربع القرآن^(١).

(١) كما جاء عند الترمذي (ح ٢٨٩١)، والنسائي في الكبرى (ح ١١٥٤٨)، وابن ماجه (ح ٣٧٨٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ.

(٢) جاء ذلك في حديث لكنه ضعيف، أخرجه الترمذي (٢٨٩٥) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلَانُ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ قُلٌ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: ثُلُثُ الْقُرْآنِ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبُّعُ الْقُرْآنِ قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ قُلٌ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبُّعُ

❖ قل هو الله أحد: ثلث القرآن^(١).

❖ الفلق والناس: «كان رسول الله ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِّ

وَعَيْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتِ الْمَعْوِذَتَانِ أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا

سِوَاهُمَا»^(٢).

الْقُرْآنِ قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبُّعُ الْقُرْآنِ قَالَ: تَزَوَّجُ تَزَوَّجُ.

(١) كما جاء في الحديث الذي أخرجه مسلم (ح ٨١١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَيَعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟» قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

(٢) الترمذي ح ٢٠٥٨، والنسائي في السنن الكبرى ح ٧٨٠٤.

الفصل السَّابِع

فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

- * «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً»^(١) ^(٢).
- * «لَا يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ

(١) وَأَفْضَلُ صِيغَةٍ لِلصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ تَقُولَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مُجِيدٌ.

(٢) التِّرْمِذِيُّ ح ٤٨٤.

مُنتخب الحَبَلِ الْمُتَيْنِ فِي الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

صَلَاتُهُ»^(١).

* مَن صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَمَلَائِكَتُهُ سَبْعِينَ صَلَاةً^(٢).

* «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ، يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ»^(٣).

* مَن صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ

(١) كَمَا فِي مُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ (ح ٣٥٧٧) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَكْثَرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا عُرِضْتُ عَلَيَّ صَلَاتُهُ».

(٢) وَرَدَ هَذَا فِي أَثَرِ ضَعِيفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أَخْرَجَهُ

الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (رَقْم ٦٧٥٤).

(٣) أَحْمَدُ ح ٣٦٦٦، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبَرِيِّ ح ١٢٩٦.

المَقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَجَبْتَ لَهُ شَفَاعَتِي. ^(١)

تَمَّتِ الأَدْعِيَةُ المَبَارَكَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ. ^(٢)



(١) أحمد ح ١٦٩٩١، والبزار ح ٢٣١٥، والطبراني في المعجم

الأوسط ح ٣٢٨٥. وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة

٢٣٩/١١ وأشار إلى ضعفه.

(٢) في ب: «تَمَّ ذَلِكَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ».

فهرس الموضوعات

٥	المقدمة
٨	ترجمة المؤلف
١١	وصف النسختين المعتمدتين في التحقيق
١٢	* تنبيه حول عنوان الكتاب
١٥	نماذج مصوّرة من النسختين
١٩	النصّ المحقّق
٢١	* [مقدّمة المؤلف]
٢٣	الفصل الأوّل في مُقدّمات الذكر والدّعاء
٢٤	[شروط إجابة الدّعاء]

- ٢٥ * الفصل الثاني في الاسم الأعظم.....
- ٢٦ * الفصل الثالث فيما يقال في أوقات مخصوصة
- ٢٦ * [أذكار الصُّباح والمساء].....
- ٣٣ * [الأذكار بعد الصَّلَاة].....
- ٣٦ * الفصل الرابع فيما يقال في حالاتٍ مُعَيَّنَةٍ.....
- ٣٦ * [ما يقال عند النَّوم].....
- ٣٧ * [ما يقول إذا استيقظ من النَّوم].....
- ٣٧ * [إذا خرج من بيته].....
- ٣٧ * [عند سماع المؤذِّن].....
- ٣٨ * [إذا فرغ من الأكل والشُّرب].....
- ٣٩ * [إذا لبس ثوبا].....
- ٣٩ * [دعاء الاستخارة].....

مُنتخبُ الحَبْلِ المَتِينِ فِي الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

- ٤٠ * [إِذَا اشْتَرَى مَمْلُوكًا].....
- ٤١ * [أَوَّلُ مَا يَعْلَمُ الْوَلَدُ إِذَا تَكَلَّمَ].....
- ٤١ * [إِذَا رَأَى الْهَلَالَ].....
- ٤١ * [إِذَا بُلِّغَ السَّلَامُ مِنْ أَحَدٍ].....
- ٤١ * [إِذَا رَأَى مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ مَا يَعْجِبُهُ].....
- ٤١ * [إِذَا أَحَبَّ أَخَاهُ].....
- ٤٢ * [إِذَا صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ].....
- ٤٢ * [كِفَّارَةُ الْمَجْلِسِ].....
- ٤٣ * [إِذَا خَافَ عَدُوًّا أَوْ غَيْرَهُ].....
- ٤٣ * [إِذَا رَكَبَ دَابَّةً].....
- ٤٣ * [دَعَاءُ السَّفَرِ].....
- ٤٤ * [إِذَا رَكَبَ الْبَحْرَ].....

مُنتخب الحَبَلِ الْمُتَيْنِ فِي الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

- * [إِذَا انْفَلَتَتْ دَابَّتُهُ أَوْ أَرَادَ عَوْنًا]..... ٤٤
- * [لِحَسَنِ الْهَيْئَةِ وَبِرَكَةِ الزَّادِ فِي السَّفَرِ]..... ٤٥
- * [إِذَا نَزَلَ مِنْزِلًا]..... ٤٥
- * [إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ جِهَادٍ]..... ٤٦
- * [دَعَاءُ الْهَمِّ وَالْكَرْبِ]..... ٤٦
- * [مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا]..... ٤٧
- * [مَنْ ابْتَلَى بِالْوَسْوَسَةِ]..... ٤٨
- * [مَنْ تَطَيَّرَ]..... ٤٨
- * [الرُّقِيَّةُ مِنَ الْعَيْنِ]..... ٤٩
- * [رُقِيَّةُ اللَّدِيغِ]..... ٥٠
- * [إِذَا عَادَ مَرِيضًا]..... ٥٠
- * [دَعَاءُ الْمَرِيضِ]..... ٥٠

مُنتخب الجبل المُتّين في الأذكار والأدعية الماثورة عن سيّد المرسلين

- ❖ [دعاء زيارة القبور]..... ٥١
- ❖ الفصل الخامس في أدعية وأذكار عامّة..... ٥٢
- ❖ الفصل السادس في فضائل القرآن العظيم..... ٥٦
- ❖ الفصل السابع في فَضْلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ..... ٦٥
- ❖ فهرس الموضوعات..... ٦٨



الكنوز

في الأدعية والأذكار

المستخرجة من سنة النبي المختار ﷺ

بمجمع رابطة

علماء الدين الإسلامي في الكويت



دار الفقار
للطباعة والنشر

هذا الكتاب منشور في

شبكة الألوكة
www.alukah.net